

الدرس الافتتاحي للسنة الجامعية بكلية العلوم بصفاقس هاجس الفاعلية مرتبط بوعي الواقع



و الدرس الذي يجب أن نعي به هو أن الجامعة لم تكن أبدا في حصن بلوري

بعزلها عن الواقع و مشاغل المجتمع و إن وجودها رهين مساهمتها في تقديم الدعم للإنسان و ذلك بإيجاد حلول عملية عبر بحوثها و نشاطاتها العلمية. و الواجب إذا على مرتادي الجامعة من أساتذة و باحثين و طلبة هو إستنفاد طاقاتهم العلمية والعملية يوميا لإستكشاف أو لمتابعة، لخلق أو لتطوير كل من شأنه أن يقدم حلا لمشكلات الطاقة.

فانكن سباقين و لا نقتنع بأن نكون من المستهلكين.

الأستاذ عبد الحميد بن صالح
عميد كلية العلوم بصفاقس.



ليس من الصدفة أن يقوم السيد سامي المروكي المدير المكلف بالمتابعة للوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة بالدرس الافتتاحي بكلية العلوم بصفاقس في مفتح السنة الجامعية 2005-2006 وذلك تحت إشراف السيد والي صفاقس الدكتور علي الكسيكي. ولئن غص المدرج 4 بالحضور و كان الدرس ممتعا ونافعا تعرف فيه الجمع: أساتذة، طلبة، رجال أعمال... على واقع الطاقة الإنتاجي و الإستهلاكي بتونس وسبل الوقاية من الوقوع في الأزمة سواء كان ذلك بإتخاذ إجراءات قانونية أو بإرساء سلوك حضاري مترشد لدى المواطن التونسي فإن السؤال الأول والهام الذي يطرح نفسه هو إختيار هذا الموضوع لإفتتاح السنة الجامعية.

إن المتتبع للأحداث العالمية هذه الأيام على علم بالإرتفاع المذهل لأسعار المحروقات الذي يسبب عجزا ماديا لإقتصاديات الدول النامية و أزمات إقتصادية وإجتماعية حتى في بعض الدول الغنية كما أنه على علم بما يعانيه كوكبنا جراء التلوث الذي تساهم فيه محروقات النفط و الشغل الشاغل لسكان الأرض و العلماء والساسة هو إيجاد طاقة بديلة تخلص الأرض و الناس من هاتين المعضلتين ولذلك نسمع بالطاقات المزدوجة وبتطوير إستغلال الطاقة الشمسية و الهوائية...

